

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4272 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت Y كاتبت بريرة على نفسها بتسعة أواق في كل سنة أوقية فأنت عائشة تستعينها فقالت : لا إلا أن يشاءوا أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذهبت بريرة فكلمت بذلك أهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فجاءت إلى عائشة جاء رسول الله A عند ذلك فقالت لها ما قال أهلها فقالت : لا ها A إذا إلا أن يكون الولاء لي فقال رسول الله A : (ما هذا ؟) فقلت : يا رسول الله إن بريرة أتتني تستعينني على كتابتها فقلت : لا إلا أن يشاءوا أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون الولاء لي فذكرت ذلك لأهلها فأبوا عليها إلا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله A : (ابتاعها واشترطي لهم الولاء وأعتقها فإن الولاء لمن أعتق) ثم قام A فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : (ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله يقولون : أعتق يا فلان والولاء لي كتاب الله أحق وشرط الله أوثق كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مئة شرط) فخيرها رسول الله زوجها - وكان عبدا - فاختارت نفسها .

قال عروة : فلو كان حرا ما خيرها رسول الله A من زوجها K إسناده صحيح على شرطهما